الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : تحليل الأخطاء اللغوية

أ- تعريف تحليل الأخطاء اللغوية

يختلف تحليل الأخطاء عن التحليل التقابلي في أنه يدرس الأخطاء التي تعزى إلى كل المصادر الممكنة. ولا يقتصر على تلك التي ترجع إلى النقل السلبي من اللغة الأم فحسب وقد حل تحليل الأخطاء محل التحليل التقابلي بسهولة حيث تبين أن بعض الأخطاء فقط ترجع إلى تأثر المتعلم بلغة الأم، وإن متعلم اللغة الهدف لا يقع في كل الأخطاء التي يتوقعها التحليل التقابلي وإن الدارسين الذين ينتمون إلى لغات مختلفة يقعون في أخطاء متشابهة وهم يتعلمون لغة أجنبية واحدة.[1]

الخطأ هو خاطئ في استعمال القواعد أو سوء في استخدام القواعد الصحيحة أو الجهل بالشواذ (الاستسناءات) من القواعد. مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثلفي الحذف أو الإضافة أو الأغلاط وكذلك في تغيير أماكن الحروف، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعته اللغة وقواعدها.

إن تحليل الأخطاء (*error analysis*) هو منهج ظهر في العقد السابع من القرن العشرين يعمل على استدراك هفوات التحليل التقابلي في النظر إلى الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة وهو تحليل بعديّ يعتمد على الإنتاج اللغوي الفعلي لمتعلم

---

[1] عمر الصديق عبد الله، *تحليل الأخطاء اللغوية وتقنيات تصحيحها في ضوء علم اللغة التطبيقي وعلم اللغة النفسي*، ص. 7

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغة المنشوده وليس تحليلا قبليا.[٢] تحليل الأخطاء هي عملية لمعرفة أخطاء الطلاب لنيل التصويبات أو بعبارة أخرى تحليل الأخطاء أن تحلّل الباحثة الأخطاء اللغوية الواقعية للطلاب.[٣]

تحليل الأخطاء مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمراته، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان "اللغة" أما هو يدرس اللغة المتعلم نفسه لانقصد لغته الأولى وإنما نقصد لغة التي ينتجها وهو يتعلم.[٤] تحليل الأخطاء هو نظري لتحليل اللغة التي يدرسها الطلاب.[٥] ويهتم هذا التحليل بتحديد الأخطاء وتصنيفها من جانبين: التصنيف اللغوي (خطأ في القواعد أو الإملاء أو الكلمات أو الدلالة أو الأصوات) والتصنيف السببي (خطأ مرده إلى اللغة الأولى أو إلى اللغة الثانية أو خطأ صدفي) كما يهتم بتسير تلك الأخطاء.

إن الأخطاء تعتبر انعكاسا لقدرة الدارس اللغة الوسيطة وهي ترجع إلى انحرافات المنظمة والمستمرة وتعتبر صورة كفاءة الدارس اللغة الهدف في المرحلة المعينة.[٦] وهذه الأخطاء يسببها عدم معرفته لقواعد لغة الهدف المطردة. ويوافق هذا ماقاله صيني والأمين، إن الأخطاء نوع من الأنواع التى يخالف فيها المتكلم أو الكاتب قواعد اللغة.[٧] وبناء على ما سبق يمكن أن نعرف الخطأ اللغوي بأنه أي

---

1 عمر الصديق عبد الله، *أخطاء اللغة العربية وتصحيحها*، (الطبعة الثانية؛ دبي: دار القلم، ١٩٩٠)، ص.

يترجم من:
Jamaluddin, *Problematika Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 00), 64

٥ ذكي نجيب محمود، عبد الرحيم، *تحليل اللغة العربية*، (الطبعة الثانية؛ دار القلم، ١٩٩١)، ص.

[1] مترجم من:
Pranowo. *Analisis Pengajaran Bahasa*. Yogyakarta. Gajah Mada University Press. 1996. 58

[4] مترجم من: Baradjam M.F, *Peranan Analisis Konstrastif dan Analisis Kesalahan Dalam Pengajaran Bahasa*, Bahan Penataran Lokakarya, Jakarta, 99 , Hal. 76

[7] إسماعيل صني، و محمود الأمين محمد اسحاق، *التقابل وتحليل الأخطاء*، الرباط: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢ ، ص- ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صيغة لغوية تصدر من المتكلم أو الدارس اللغة الهدف خاصة بشكل لا يوافق عليه الناطقون بتلك اللغة. الأخطاء اللغوية حدثت كثيرا في علمية درس اللغة.[٨]

ب- مراحل دراسة الأخطاء

تمر دراسة الأخطاء وتحليلها بثلاث مراحل وهي:

١- تعريف على الخطأ : تعد هذه المرحلة الخطوة الأولى في دراسة الأخطاء حيث يحدد الاحث المواطن التي تنحرف فيها استجابة الطلاب عن مقاييش الاستخدام اللغوي الصحيح بالنظر إلى الإنتاج اللغوي للطلاب. أي تقوم بتحديد المكان الذي خرج فيه الطالب على القواعد التي تحكم الاستخدام اللغوي.

٢- توصيف الخطأ : بعد أن عرف الباحث عن الأخطاء في تحديد البحث ثم بيان أوجه الانحراف عن القاعدة وتصنيفه للفئة التي يتنمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.

٣- تصويب الخطأ : اتيان الجملة الصحيحة بدلا من الجملة المشتملة على الخطأ.[٩]

ج- أنواع الأخطاء

قال إسماعيل وإسحاق أن أنواع الأخطاء تنقسم إلى قسمين كما يلي:

١- أخطاء داخل اللغة

كانت الأخطاء داخل اللغة هي الأخطاء التي تعكس العامة لتعلم القاعدة مثل التعميم الخاطئ (*fauly generalization*) والتطبيق الناقص للقاعدة، وعدم معرفة السياقات التي تنطبق عليها القوانين.

---

[٨] مترجم من:
Jos Daniel Parera. *Linguistik Edukasional*. Erlangga. 997

[٩] رشدي أحمد طعيمة. *المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها*. القاهرة: دار الفكر العربي. 969 . 09

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- الأخطاء التطويرية

هي تدل على محاولة الدارس بناء إفتراضات حول اللغة من تجريبتها المحدودة بها في قاعة الدرس أو الكتاب المقرر وتسهيلا للعرض فسيجري النقاش تحت العناوين التالية: المبالغة في التعميم و الجهل بالقاعدة والتطبيق والناقص للقواعد.

أنواع الأخطاء من جهة تركيبها فتنقسم إلى قسمين:

١- الأخطاء الكلية

الأخطاء التي تعوق الاتصال هي تلك الأخطاء التي تؤثر على التنظيم الكلي للجملة وهي تتضمن الأنماط التالية:

(أ) الترتيب الخاطئ للكلمات

(ب) أدوات ربط الجمل المحذوفة أو الخاطئة أو الواقعة في غير مكانها.

(ج) حذف المعينات التي تدل على الاستثناءات اللازمة من القواعد النحوية الشائعة.

٢- الأخطاء الجزئية

لا تسبب الأخطاء التي تؤثر على عنصر واحد من العناصر المكونات في الجملة عادة في إعاقة الاتصال بصورة واضحة والأخطاء الجزئية تشمل أخطاء تصريف الاسم والفعل والأخطاء الجزئية التي تقتصر على جزء واحد من أجزاء الجملة، لا تحدث أثرا كبيرا على عملية الاتصال.[١٠]

من حيث المستوى الصوتي تفرق الباحثة بين النوعين من الخطاء

أ) الخطاء الفونيمي

[0] محمود إسماعيل، في المرجع السابق، 47 - 49

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هو الخطاء الذي يغير محتوى الرسالة. كأن ينطق الدارس كلمة "طين" بدلا من "تين".

ب) الخطاء فونيتيكي

هو الذي لا يغير محتوى الرسالة . كأن ينطق الدارس اللام مفخمة أو مرفقة عند نطق لفظ الجلالة (الله).[11]

وهكذا قال دولاي و بيروت. إن صفات الأخطاء اللغوية أربعة كما يلي:

(أ) الأخطاء التدخلية

هذه الأخطاء تمر بتدخل قواعد اللغة الأولى على قواعد اللغة الثانية حتى لا يستطيع الدارس أن يعبر اراءه قولا فصيحا أم كتابة صحيحة بل يحاول فيما يتكلم اللغة الهدف باستخدام قواعد اللغة الأولى.

(ب) الأخطاء التطويرية

وقد كانت هذه الأخطاء في تعليم اللغة الهدف بدون اهتمام قواعد اللغة الهدف، وهذه وقعت منذ صغاره في استخدام اللغة الهدف حتى يصبح كبارا.

(ج) الأخطاء الملتبسة

كانت هه الأخطاء اللغوية عدم البيانات في اللغة الهدف لكنها حدثت في اللغة الأولى أو الأم والمراد بها أن هذه الأخطاء تكون ملتبسة في عناصر اللغتين ز نحو ذور (زور).

---

11. رشدي أحمد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(د) الأخطاء الخاصية

وكانت هذه الأخطاء نوعا لم يوجد في اللغتين إما اللغة الأم أو اللغة الهدف والمراد أن هذه الأخطاء تخرج من قواعد اللغتين التي كانت غير اللازم في الواقع .نحو : الذهبت إلى المقصف.

د- أسباب حدوث الأخطاء اللغوية

إن الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ اللغة الهدف لها عوامل متنوعة. لهذا فإن عوامل الأخطاء ليست بسبب نظام اللغة الأولى وحده وإنما هو أحد من تلك العوامل. وهناك سبب آخر يأثر دائما إلى وقوع الطلاب في الأخطاء وهو نظام اللغة الثانية وسينتهى تأثرهم إذا كان استيعابهم لنظام اللغة الثانية مستويا مع استيعابهم لنظام اللغة الأولى.

إن علماء اللغة يقسمون الأخطاء اللغوية إلى قسمين :

١- الأخطاء التي يسببها عوامل التعب وقلة الإهتمام كما ذكره جومسكي بالعوامل السلوكية (*performance*)، وهذه الأخطاء السلوكية التي هي الأخطاء التطبيقية أو التدريبية تسمى المكتبات بالأغلاط.

٢- الأخطاء التي تسببها قلة المعلومات لدي الدرس في قواعد اللغة وسماها جومسكي بالعوامل الكفائية وهي إنحرافات المنظمة التي تسببها معلومات المتعلم التي في طريقها للتطور في اللغة الثانية، وهذه يسمى بالأخطاء.[١٢]

هناك رأى آخر عن أسباب أساسية للخطأ هو نقل اللغة (*language transfer*) هو خطأ بسبب وجود تداخل لغة الأم، خطأ تطور (*intralingual*) وهو خطأ بسبب عملية التعليم، ومادة اللغة المنتجة (*teaching techniques*

مترجم من:

Tarigan, Henry Guntur dan Tarigan, *Pengajaran Analisis Konstrastif Berbahasa*. Bandung: Angkasa. 990 , 7 .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

of materials) وهو خطأ بسبب أخطاء الأساليب في تعليم المادة .[١٣] إنّ الأخطاء داخل اللغة هي الأخطاء بسبب تدخل نظام لغة أم إلى لغة الهدف. وأما برون،[١٤] فهو يفصل أسباب الأخطاء اللغوية إلى: أخطاء داخل اللغة (*interlingual*) وأخطاء التدخل اللغوي (*intralingual interfence*) وأخطاء لقرينة التعليم.

وتقع الأخطاء في قرينة التعليم لأن المعلم والكتب المقررة تسبب إلى خطأ الدارسين في وضع افتراضات لغة الهدف.

سوى ذلك فهي أسباب كثيرة في حدوث الأخطاء لدى الدارسين الآخر:

١) تعميم مبالغ فيه للقاعدة

استعمال الاستراتيجيا السابقة في مواقف جديدة وفي تعليم اللغة الثانية. والمبالغة في التعميم تشمل الحالات التي يأتي فيها الدارس ببنية خاطئة على أساس تجربة على أبنية أخرى في اللغة المدرسون.

٢) جهل بقيود القاعدة

يرتبط بتعميم الأبنية الخاطئة عدم مراعاة قيود الأبنية أي تطبيق بعض القواعد في سياقات لا تنطبق عليها أن الدارس يستخدم قاعدة سبق له اكتسابها وهو يطبقها هنا في موقف جديد قد تكون ناتجة عن استظهار القواعد عن ظهر قلب دون فم له.

٣) التطبيق الناقص للقاعدة

حدوث تراكيب بمثل التحريف فيها درجة تطور القاعدة المطلوبة الأداء جمل مقبولة مثلا أن نلاحظ الصعوبة المنتظمة في استعمال الأسئلة

مترجم من:

Roekhan dan Nurhadi . *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*, Bandung: Sinar Baru, Malang: 990 , Hal. 14.

[6] دوجلاس براون ، *أسس تعليم اللغة وتعليمها*، بيروت: دار النهضة العربية، ص- ١٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لدى المتحدثين بلغات مختلفة، فهم قد يستعملون الصيغة الخيرية وبرغم الإكتثار من تدريس صيغة السؤال والخبر.[١٥]

٤) الافتراضات الخاطئة

الأخطاء داخل اللغة ذات العلاقة بالتعيم الخاطئ للقواعد على مستويات مختلفة فهناك نوع من الأخطاء التطورية ناتج عن فهم خاطئ لأسس التمييز في لغة الهدف.

هـ- مصادر الأخطاء اللغوية

الأخطاء اللغوية التي تصدر من تأثير اللغة الأم، كما رأى سلنكار *Selinker* (١٩٧٢) ونمسير *Nemser* (١٩٧١) في عبد الوهاب،[١٦] أن حدوث الأخطاء عند المتعلم يصدر عن خمسة عملية هامة في استيعاب لغة الهدف هي :نقل اللغة وتحويل في التدريب واستراتيجية لتعلم لغة الهدف واستراتيجية لاتصال لغة الهدف و زيادة التعليم لمادة لغوية لغة الهدف.

بناء على سابق أنّ نظام الإختلاف من لغة الأم عن لغة الهدف في عملية تعلم لغة الهدف سوف يقرب إلى نظام لغة الهدف. وأما الأخطاء التى لا يمكن تصحيحها فيسمى التحجر.

و- أهمية دراسة الأخطاء

لتحليل الأخطاء أهمية كبيرة في برامج تعليم اللغات الأجنبية. ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء ما يلي:

---

[1] ن ال من ع في ف ال هي ن د ي ا ط ي. *ال م د خ ل ا ل ى ت ق ب ل ا ل ل غ و ي ت و ح ا ي ل أ ل خ ط ا ء*. ص.

[4] مترجم من: Abdul Wahab, *Isu Linguistik Pengajaran Bahasa dan Sastra*, Surabaya: Airlangga University, Press, cet. kedua, 999 . Hal. 0 .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- إن دراسة الأخطاء تزوّد الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو امتسبها، وكذلك الاستراتيجية والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.[١٧]

٢- إن تحليل الأخطاء يفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء نتائج دراسة الأخطاء الخاصة بهم.

٣- إن تحليل الأخطاء يساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب أو التقويم.

٤- إن تحليل الأخطاء يفتح الباب لدراسات أخرى تستكشف من خلالها أسبب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية واقتراح أساليب العلاج المناسبة.

الفصل الثاني : الكتابة

أ- تعريف الكتابة

إذا كانت القراءة إحدى منافذ المعرفة وأداة من أدوات التثقيف التي بمقتضاها يقف الإنسان على نتاج الفكر البشرى فالكتابة في الواقع تعتبر مفخرة العقل الإنساني بل إنها أظم ما أنتجه الفكر الإنساني. بهذا المعنى تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره غيره، ويمكنه أن يبرز مالديه من مان ومفاهيم.[١٨]

لذلك، الكتابة هي النشاط لأداء شخص أفكاره بكتابة المنظمة أي ليعبر المقصود عن إفكاره ومعشره. ويستخدم الإنسان الكتابة احد الآلة للاتصال. ويتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور: قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيا، ووإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لا بد أن يكون دارس قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قرائتها. وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات

---

[7] قال عن محمد في الدين دياطي، *المدخل إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أخطاء*، ص 6

[9] محمد الحالدين على مجاور تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وتطبيقاته التربوية. (دار الفكر العربي : قاهرة).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها. وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات. ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها.

ب- أهمية الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مالديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث وواقع.[١٩]

إنطلاقا من كون الكتابة وسيلة من وسائل حفظ الحقوق، وقد أكد القرآن الكريم أهميتها في المعاملات والمواثيق، كما قال الله تعالى في سورة البقرة (الآية: ٢٨٢): يَاَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوآاِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ اِلَى اَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ [٢٠] ويلاحظ أن الكتابة هي محور هذه الآية القرآنية الكريمة التي اقتبسنا جزءا منها، وهي تبرز ضرورة الكتابة واهميتها في المعاملة.

٣- مزايا الكتابة العربية

الذين يتعرضون لدراسة صعوبات الكتابة العربية، يغضون الطرف في الغالب عن المزايا التي تمتاز بها بين سائر الكتابات والتي لو نظرنا إليها بكل المقاييس اللغة، لوجدناها تفوق الصعوبات والعيوب التي يتحدث عنها هؤلاء وأولئك بين حين وآخر.

---

[9] حسن شحاتة. *تعليم اللغة العربية بين النظرية وتطبيق*، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٦، ص- ٣١٥

[0] القرآن سورة البقرة: ٢٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معرفة الدارس لمزايا اللغة، تدفعه إلى التعمق فيها وتحمله على تخطي الصعوبات وتذليلها حين تعترض طريقه، لأن معرفة المزايا التي يتعرف عليها المتعلم تكسبه قدرة ومهارة على تعلمها وإتقانها.

وقد تعرض الدكتور طالب عبد الرحمن في كتابه (نحو تقويم جديد للكتابة العربية) إلى دراسة مزايا الكتابة العربية صفحة (١٠٥) وما بعدها واستكمالا للفائدة المرجوة من هذا البحث أتحدث عنها بتصرف راجيا أن يقبل الدارس للعربية خاصة على موضوع الكتابة والإملاء في ظل هذه المزايا.

فهي مزايا كتابة العربية:

أ- عدم تغيير رسم الحرف مع تأثر صوته بغيره

ب- ثبات صوت الحرف في العربية في المواقع المختلفة

ج- للصوت الواحد في العربية حرف واحد يعبر عنه

د- توحد الكتابة العربية في سائر أقطار الوطن العربي

هـ- خلو الكتابة العربية من الشواذ

و- خلو الكتابة العربية من الحروف التي تقرأ ولاتكتب أو تكتب ولا تقرأ

ز- اللتفاق بين الكتابة العربية قديما وحديثا

ح- محافظة الحرف على قيمة الصوتية

ط- الكتابة العربية منضبطة بأحكام وأصول ثابتة

ي- تمتاز اللغة العربية بالإيجاز والاختصار والحذف

٤- أسباب الأخطاء في الكتابة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يمكن أن ترجع أسباب الأخطأ إلى عدد كثير من العوامل ولكن أهم هذه العوامل يمكن أن يوجز فيما يلي[٢١]:

أولا : ضعف التلميذ في قوة العضل والأعصاب

ثاني : ضعف التلميذ في السمع أوالبصر

ثالثا : عدم السماع الصحيح للكلمة أو عدم النطق الواضح لها

رابعا : عدم التمييز بين الأصوات المتقاربة

خامسا : عدم التأكد من تضعيف الكلمة مع التاء المفتوحة أوالمربوطة

سادسا : استعمال المد دون داع

سابعا : عدم تذكر القاعدة الضابطة

ثامنا : عدم الثبات الإنفعالي

تاسعا : تقارب الأصوات والمخارج ويدخل في هذا تنوع رسم الكلمة بحسب الإعراب

عاشرا : الضعف في القراءة والكتابة

حادي عشر : عدم التدريب الكافي

٥- القواعد النحوية

أ- تعريف النحو

محمد الحالي، على مجاور بتدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وتطبيقه التربوية. 99

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النحو هو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها حين افرادها وحين تركيبها.[٢٢]

فالقواعد النحوية هي قواعد تعرف بها وضيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أو أخر الكلمات وكيفية إعرابها. والنحو نفسه يبحث أو أخر الكلمات إعرابا وبناء وفي موقع المفردات في الجملة. وكون علم القواعد النحوية من أساس علم اللغة لأن لكل اللغة في الاتصال محتاج إلى النحو. النحو ضروري لا يستغنى عنه وهو من أسس الدراسة في كل لغة وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها.[٢٣]

علم النحو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم اعرابا وبناء وموضعه الكلمات العربية لأنه يبحث فيه عن عوارضها اللاحقة لها من حيث الإعراب والبناء وغايته الاستعانة على فهم كلام العرب وفائدته معرفة صواب كلام من خطائه. وكان يعرف النحو بأنه علم تعرف به أحوال الكلمات العربية مفردة ومركبة.[٢٤]

النحو عملية تقنين للقواعد واتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات وهو كذلك دراسة للعلقات بين الكلمات في الجمل والعبارات فهو موجه وقائد إلى الطرق التي بها يتم التعبير عن الأفكار ويعرفه وبستر (Webster) في قاموس بأنه (تلك الدراسة اللغوية التي تتعامل مع شكل الألفاظ وتركيبها (Morphology) ومع تنظيم الجمل وترتيب كلماتها (Syntax) وبعبارة أخرى إنه ليس دراسة لمعانى الكلمات

Hifni Bek Dayyab, dkk. *Kaidah Tata Bahasa Arab*. (Jakarta: Darul Ulum Press, 0).
Akrom Fanani. *Ilmu Nahwu dan Shorof* . (Jakarta: RajaGrafindo, 00).
[6] يترجم من:
Abubakar Muhammad, *Ilmu Nahwu*. (Surabaya: Karya Abditama, 994). 6

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(Semantic) ولا نطق الكلمات (Phonology) وليس دراسة لرسم الكلمات ولا لهجائها (Spelling Orthography) إلا ما كان له علاقه بأصل الكلمة ويساعد ذلك في صحة هجائها.[٢٥]

فالنحو عبارة عن بلورة اللغة في قوانين عامة فهو يضع المعايير النظرية العامة للغة ويصمم تلك المعايير التي يتم بها سلامة القراءة والكتابة والتحدث أوالإستماع وبما أن النحو يصمم المعاير النظرية ويصنع القواعد العامة فهو بطىء التغير لأن الأساسيات والضوابط والقواعد العامة ثابته. ومع تغير اللغة وتحركها مع حركة المجتمع ةتفاعله إلا أن القواعد لا تتغير حتى لو بعدت تعبيرات اللغة عنها، وهذا المعنى الذي وضعه (وبستر) والمعنى الذي قبله لا يقف بمعنى النحو عندما وضعه علماء النحو العرب من أن النحو (علم يعرف به أواخر الكبمات إعرابا وبناء) ولكنه بهذا المفهوم يشمل تراكيب اللغة وعلاقاتها ووظيفة الكلمات ووظائف الجمل وبهذا يكون أثره في عملية الإتصال اللغوي أقوى من إقتصاره على أواخر الكلمات كذلك يلاحظ أن ما أشار إليه وبستر من أن النحو دراسة لغوية تتفاعل مع شكل الألفاظ وتركيبها (Morphosogy) لاتقيده علماء اللغة العربية من قبيل النحو ولكنه علم مستقل يسمونه علم الصرف والواقع أن هذا العلم مع أنه لا علاقة له بالعلاقات بين الجمل والألفاظ مالأساليب إلا أنه (أي علم الصرف) يساعد في السيطرة على الكلمة ويساعد كذلك في صحة رسمها وتهجيتها.[٢٦]

ب- أهداف تدريس النحو

[1] . محمد الحالين مجاور بتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية.)دار الفكر العربي: ٢٠٠٠(. ص ٣٦٥

[4] نفس المراجع.... ص. 49

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتابة، وفهم سليم عن طريق الإستماع والقراءة لذا ينبغي أن يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة وعلى التعير نطقا وكتابة تعبيرا صادقا. ويجمل لنا صلاح مجاور أهداف تدريس القواعد النحوية في ثلاثة:

١) لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها.

٢) لأنها ضوابط تحطم استعمال اللغة.

٣) لأنها تساعد على فهم الجمل وتراكيبها.[٢٧]

ج- مشكلات تدريس النحو

ليست هنالك نظرية للتعليم حتى الآن اكتيبت ميزة تقدمها تقول: إن التلميذ سوف يتعلم أن يستعمل اللغة جيدا من غير تدريس منظم لها. والمدرسون يشيرون أحيانا إلى التعليم بالمصادقة للغة ذلك التيعليم الذي يمكن أن يحدث خلال تبادل الأفكار في المواد الاجتماعية العلوم، ولكن بالتأكيد يتعلم التلاميذ اللغة أحسن عندما يكون هناك وقت محدد لها لتدريسها والتدريب عليها.[٢٨] وهذا لايعني بالضرورة أن نقول إن فترات تعليم اللغة يمكن أن تنفصل عن الحبرات الحقيقة في الاتصال ولا أن التعليم المتعدد لا يمكن أن يحدث في الفصل في نفس الوقت. ولكن هنالك حاجة لتوجيه منظم وتنظيم شامل وبالتأكيد ليس هناك تعلم مهم يمكن أن يترك للمصادفة.

٦- القواعد الصرفية

يركز هذا البحث على الأخطاء الصرفية أي الأخطاء التي تتناول موضوعات الصرف، وفيما يلي سيوضح الباحث بعض أشكال الأخطاء الصرفية وهي الأخطاء في بناء الإسم المفرد والمثنى والجمع، والأخطاء في بناء الأفعال مجردا كان أو مزيدا،

---

[7] رشدي أحمد طعيمة. *تعليم العربية لغير الناطقين بها*. (الرباط: 999 ص. 0

[9] الحاليين مجاور.... ص 70

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأخطاء في إسناد الأفعال إلى الضمائر، الأخطاء في بناء المشتقات، الأخطاء في الإعلال.

أ– تعريف الصرف

يعرف علماء العربية علم الصرف بأنه العلم تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوالها التي ليست إعرابا ولابناء. [9]

الصرف فهو تحويل الأصل الواحد إلى الأمثلة المختلفة وهي الماضى والمضارع والأمر والنهي والنفي والجحد واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمن واسم المكان واسم الألة والنوع والمعنى المقصودة من هذه الأمثلة المختلفة لا تحصل الاّ بها. فالصرف علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولابناء فهو علم يبحث عن الكلم من حيث مايعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.

والصرف من أهم العلوم العربية لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم، ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة، ومعرفة مايعترى الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع فى أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين، الذين لا حظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.[٣٠]

ب– أشكال الأخطاء الصرفية

تحدث الأخطاء الصرفية في الأمور المعتددة وبعضها تشتمل على ما يلي:

---

[9] سلامت دا*ين البنية فى علم الصرف*.)ط ب عة جامعة والنام الك بلراي م اسال ي قال لحكومية: االنق(0 .
[0] مصطفى ال الهندي. جامع الدروس العربية. بي روت(9

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١) الأخطاء في بناء الإسم المفرد والمثنى والجمع. والجمع هو جمع التكسير أو جمع السالم.

(٢) الأخطاء في بناء الأفعال مجردا أو مزيدا

(٣) الأخطاء في إسناد الأفعال إلى الضمائر

(٤) الأخطاء في بناء المشتقات

(٥) الأخطاء في الإعلال

٧- القواعد الإملائية

١- تعريف الإملاء

الإملاء فرع من فروع اللغة، وهو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد. وقد تكون هذه الأصوات مساوية للرموز، فيكون لكل صوت رمزه، كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوتة، و هنا يقع الالتباس عند المملى عليه، فيقع في الخطأ.

الإملاء والكتابة بصورة عامة هي تحويل الأصوات المسموعة التعبير غنها برموز مكتوبة تترجم مايدور في ذهن الإنسان، وما يتبدل مع الآخرين من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة. لقد قطعت الانسان شوطا طويلا حتى وصلت إلى القدرة على التخاطب بالأصوات المسموعة التي تعبر عن حاجات الإنسان، وما يدور في ذهنه ويتفاعل في نفسه حين يلقى الآخرين.

وأما التعريف الحديث للإملاء فهو: ١- الكتابة المرتبطة بالقراءة لتعزيز مهاراتها القراءة والتدريب على صحتها، ٢- عملية تقويم أساسا على

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تذكر الكلمات واستعادتها، ويتم ذلك بالتدريب الجيد على استغلال الحواس باعتبارها وسائل طبيعية للتعليم.[٣١]وأن الاملاء بمعنى رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا. [٣٢]

بناء على ذلك، رأى الباحثة أن الإملاء هو رسم الحروف والكلمة والجمل العربية بكتابة صحيحة أي بالقواعد الإملاء صحيحا. والأخطاء الإملائية هي الخروج على قواعد الإملاء التي ارتضاها الناطقون باللغة العربية.

٢- أهمية الإملاء

إن أهمية الإملاء تمكن في أنها من القواعد الأساسية التى تعتمد عليها مهارة عظيمة من مهارات التعبير وهي الكتابة وليس بغائب عنك أن الأغراض التعليمية التى يستهدفها المنهج وتتطلبها وظائف الحياة العلمية، تقضى أن يكون التعبير في جميع صوره، سليما من الاخطاء اللغوية.

يفيدون من الإملاء في تجنبهم الخطأ الكتابي، يعصمون أنفسهم من عيب ذميم لا يغفره الناقدون. هذا بالإضافة إلى أن عدم القدرة على الكتابة الصحيحة يعيق السرعة فيها. يبين أن الإملاء هو وسيلة لها من حيث الصورة الخطيئة، والخطأ الاملائى يشوه الكتابة.[٣٣] ولذلك لابد على المدرسين أن يفهموا قواعد الاملائية.

٣- أهداف تعليم الإملاء

وأما أهداف من تدريس الإملاء فهي[٣٤]:

عوض الكريم، *طرق تدريس الإملاء*، ص- ٣-٤

جودت الركابي. *طرق تدريس اللغة العربي*، دمشق: دار الفكري،١٩٩٨، ص- ١٥١

عبد العليم إبرهيم. *في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية*. قاهرة: دار المعارف، ١٩٦٢ , ص ١٩٣

[6] نيف معروف *تعليمهم إلى الماء وتعليمه يتعلم إلى الماء وتعليمه*.)دار نافائس بيروت(9

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) تمكين التلاميذ من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء، أي تنمية المهارة الكتابية.

(ب) القدرة على تمييز الحروف المتشابهة رسما بعضها من بعض، بحيث لايقع القارئ للمادة المكتوبة في الالتباس بسبب ذلك. وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من هذه الحروف حقه من الوضوح، فلا يهمل الكاتب سن الصاد والضاد، ولايرسم الدال راء، ولا الفاء قافا...الخ. كما لابد من وضعع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة.

(ج) القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التلميذ في التعبير الكتابي، ليتاح له الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة.

(د) تحقيق التكامل في تدريس اللغة العربية، بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة الأخرى.

(هـ) تحسين الأساليب الكتابية وإنما خطاء الثروة التعبيرية، بما يكتسبه التلميذ من المفردات والأنماط اللغوي من خلال نصوص الإملاء التطبيقية.

(و) إثراء ثروة التلميذ المعرفية على أنواعها التي تزوده بها النصوص الإملائية الهادفة.

(ز) تنمية دقة الملاحظة والانتباه وحسن الإصغاء؛كما يرمي إلى تكوين عادات سليمة عند التلاميذ كالنظافة والترتيب والأناقة وغيرها.

(ح) تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا للأصو الفنية، التي تضبط نظم الكتابة أحرفا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكلمات.إمداد التلميذ بثروة من المفردات والعبارات، التي تفيده في التعبير، حديثا أو كتابة.[٣٥]

(ط) رسم الحروف بشكل واضح بحيث يكون كل حرف واضح المعالم

(ي) تعزيز ملاحظاته للفروق الدقيقة بين الكلمات المتاقربة في الرسم

(ك) تنمية مهارة حسن الإصغاء عند المتعلم

(ل) تكوين عادة سليمة لدى المتعلم من حيث الدقة في العمل والمهارة في إتقانه[٣٦]

٤- الأخطاء الإملائية

هذه الأخطاء سنشير إليها في مواقعها ونبين كيفية تحاشي الوقوع فيها. وهذه بعض الأمثلة على هذه الأخطاء:

أ- إسقاط اللام الشمسية من الكلمات المعرفة بها، خصوصا إذا سبق هذه الكلمات حروف الجر أو العطف

ب- حذف الألف عند دخول حروف الجر أو العطف على الأسماء المعرفة

ج- إسقاط ألف الأسماء والأفعال المبدوءة بهمزة وصل خصوصا إذا سبق هذه الأسماء والأفعال حروف الجر أو العطف

د- حذف ألف ابن، ابنة في المواقع الواجب كتابتها وكتابتها في المواقع الواجب حذفها

هـ- كتابة همزة الوصل قطع في الكلمات المبدوءة بها، والعكس أي كتابة همزة القطع وهمزة الوصل

و- عدم وضع همزة قطع في أول الأسماء والأفعال والحروف المبدوءة بها وحتى في شهادات الميلاد نجد أسماء. مثل: إبراهيم، أحمد تخلو من همزة القطع

[1] ع ب ا ل ع ل ي إ ب ر ا ي م. ا ل ا ل ط و ي ل ر ت ي ف ى ا ل ك ت ب ة ا ل ع ر ي ة. ا ل ق ا ه ر ة: د ا ر غ ر ي ب ل ل ط ب ا ع ة و ا ل ن ش ر و ا ل ت و ز ي ع (. 9

[4] م ر ا ج ع ا ل س ا ب ق...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز- كتابة التاء المفتوحة مربوطة، والمربوطة مفتوحة في الكلمات المنتهية بتاء مفتوحة في الحالة الأولى ومربوطة في الحالة الثانية

ح- كتابة التاء المربوطة هاء (أي بدون نقطتين) والعكس كذالك

ط- كتابة الألف القائمة مقصورة والعكس كذلك

ظ- كتابة همزة المد في أول الكلمات همزة قطع

ع- الخلط بين التنوين والنون، فقد يكتب التنوين نونا ساكنة والعكس كذلك

غ- إسقاط ألف تنوين النصب في المواقع الواجب إثباتها

ف- زيادة الألف المنطوقة في أسماء الإشارة

ق- يكثر الخطأ في الأسماء الموصولة خاصة في صيغة المثنى

ك- يكثر في الكلمات المبدوءة بلام خاصة عند تعريفها أودخول لام الجر عليها

ل- الخلط بين الحروف المتقاربة في النطق بحيث يتم ايتبدالها بغيرها

م- الخلط بين الحروف المتشابهة بالرسم

ن- الخطأ في كتابة الهمزة المتوسطة بين كونها مفردة أو على نبرة أو على واو أو على ألف

هـ- الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة

و- الخلط بين واو الجماعة المرتبطة بالأفعال والتي تلازمها الألف وبين الواو التي هي علامة رفع في الأسماء

ي- يكثر الخطأ في وضع النقاط على الحروف

أأ- يكثر الخطأ في إسناد الفعل إلى اللضمائر

بب- يكثر في كتابة الإعداد

تت- يكثر في الأفعال الخمسة

ثث- يكثر في الأسماء الخمسة

٥- أسباب الأخطاء الإملائية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقول يونس[٣٧] أن أسباب الخطأ في الرسم الكتابي وهي:

- ضعف قوة العضل والأعصاب لدى التلاميذ
- ضعف السمع والبصر لديهم
- النطق الغامض للكلمات
- عدم التمييز بين الاصوات المتقاربة
- عدم التأكيد من تضعيف الكلمة كاللين أو من نوع الكلمة مع التاء مفتوحة أو المربطة
- استخدام المد دون داع
- عدم تذكر القاعدة الضابطة
- تقارب الأصوات والمخارج
- الضعف في القراءة
- عدم التدريب الكافي
- بعض الحروف التي تنطق ولا تكتب، والبعض الاخر الذي ينطق ولا يكتب
- عدم الثبات الإنفعالى.

أسباب حدوث الأخطاء الإملائية إذن، تساعد على الخطأ الإملائي والتى أمكن التوصل إليها، والتي يجب أن تحصن التلاميذ منها، لنحقق العلاج المنشود لظاهرة الاخطاء الاملائية.

[7] علي يونوس، فتحي وأخرون، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٩٣ص٢٥٦-٢٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id